

اللقاء (70) | #كهف_الرحمت | د. أحمد جلال

أحمد جلال

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. اللهم لك الحمد كله -

00:00:00

ولك الشكر كله واليك يرجع الامر كله وعلايته وسره سهل انت ان تحمد واهل انت ان تعبد وانت على كل شيء قدير اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا - 00:00:26

اللهم لك الحمد في الاولى والاخرة اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا طاهرا مباركا فيه ملاء السماوات وملاء الارض وملاء ما بينهما وملاء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد - 00:00:39

وكلنا لك عبد. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفعه ذا الجدم منك الجد اهلا وسهلا ومرحبا باخواني واخوانتي واهلي واحبابي. واسأل الله سبحانه وتعالى الذي وفقني واياكم - 00:00:54

مصطفين واياكم في هذه الساعة المباركة ان نجتمع على ذكره وعلى مدارس كتابه أسأله سبحانه وتعالى ان يمتعنا في الاخرة بلذة النظر الى وجهه الكريم وبصحبة حبيبه النبي الامين صلى الله عليه وسلم في جنات النعيم - 00:01:09

مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا ما زلنا مع هذه السلسلة المباركة سلسلة كهف الرحمت وبفضل الله سبحانه وتعالى كنا قد انتهينا من قصة اصحاب الكهف بفصولها الثلاثة - 00:01:29

الفصل الاول الذي ذكر الله عز وجل فيه ما يتعلق بحال اصحاب الكهف قبل الدخول لهذا الكهف وكان الفصل الثاني من هذه القصة هو كان عبارة عن حال اصحاب الكهف داخل الكهف - 00:01:44

وولاية الله سبحانه وتعالى لهم داخل الكهف وكان الفصل الثالث من القصة مقسوم على قسمين. القسم الاول ما يتعلق بالوقت الذي خرج فيه اصحاب الكهف تعامل الناس مع اصحاب الكهف - 00:01:59

في حياتهم وبعد مماتهم ثم بعد ذلك الدروس والامور المستفادة من هذه القصة وبعد هذا الانتهاء بفضل الله عز وجل من هذه القصة نتقل الى قصة جديدة من مميزات سورة الكهف - 00:02:16

قصة لم يذكرها الله سبحانه وتعالى ابدأ الا في هذا الموطن الا في هذا الموطن من كتابه سبحانه وتعالى وهي قصة صاحب الجنيتين القصة دي اللي ربنا سبحانه وتعالى يعني بيغرس فيها في نفوسنا جميعا قيم - 00:02:31

ومبادئ لابد ان تكون واضحة وبينية لنا جميعا القيم اللي بتدين لنا ولاية الله سبحانه وتعالى لاهل الايمان واهانة الله سبحانه وتعالى لاهل العصيان القيم اللي ربنا سبحانه وتعالى بيوضح لنا فيها حقيقة هذه الدنيا - 00:02:49

وحقيقة المال هذه القصة اللي ربنا سبحانه وتعالى بيوضح فيها الميزان الحقيقي للبشر عند الله سبحانه وتعالى وان الميزان الحقيقي للبشر عند الله سبحانه وتعالى هو الايمان بالله عز وجل والعمل الصالح - 00:03:10

مش المال ولا متاع الدنيا علشان كده كان اول معنى ربنا سبحانه وتعالى يذكره في عقب هذه القصة مباشرة واضرب لهم مثل الحياة الدنيا. علشان يبين ان القصة متعلقة قيمة - 00:03:24

الدنيا وقيمة الايمان قيمة الدنيا وقيمة الايمان قبل ما نبدأ في القصة حابب من البداية ابين لكم ابين لكم ايه علاقة اصلا قصة صاحب الجنيتين؟ ايه علاقة قصة صاحب الجنيتين - 00:03:42

بفتنة الدجال لان احنا عارفين يقينا ان سورة الكهف مرتبطة ارتباط قوي جدا مرتبط ارتباط قوي جدا فتنة الدجال يمكن الارتباط بين القصتين قصة الدجال وما بين قصة صاحب الجنتين - [00:04:00](#)

لان الدجال عندما يخرج الى الناس عندما يخرج الى الناس انما يخرج بفتن الدنيا. انما يخرج بفتن الدنيا لذا بين النبي صلى الله عليه وسلم ان اكثر اتباع الدجال هم النساء - [00:04:19](#)

ولقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم لنا في حديثه الصحيح ان الرجل اذا سمع بالدجال يرجع الى امه والى اخته والى زوجته والى ابنته فيقيدهم حتى لا يخرجوا الى هذا الدجال حتى - [00:04:36](#)

لا يفتنوا به وده ان دل فانما يدل ان اكثر من يفتن بالدنيا هم النساء كذلك ايضا النبي صلى الله عليه وسلم وضح لنا ان العبد المؤمن في هذه الايام في ايام الدجال سيكون عنده محنة دنيوية كبيرة جدا - [00:04:50](#)

هذه السنوات سنوات مجاعة وسنوات جذب وسنوات يعني يمتنع فيها المطر وهو يخرج الى الناس بالدنيا. يخرج الى الناس بالطعام ويخرج الى الناس بالشراب ويغري الناس بالدنيا فلابد ان يعلم الناس حقيقة الدنيا وان الثبات الحقيقي لابد ان يكون على الدين - [00:05:07](#)

الامر الثالث وده امر برضو في غاية الاهمية ان من ضمن الفتن التي وضعت للدجال ان يكون معه جنة ونار. ان يكون معه جنة ونار والنبي بين لنا ان من دخل جنته فهي نار عليه. ومن دخل ناره فهي جنة عليه - [00:05:28](#)

وهنا بيوضح برضه لنا النبي صلى الله عليه وسلم على اي شيء سيكون الاختيار فبدأ ربنا سبحانه وتعالى بهذه القصة ليبين لنا بهذه الامور الثلاثة ان الاختيار الحقيقي يكون على ما يحبه الله ويرضاه - [00:05:48](#)

لا على الزخارف الدنيا فالزخارف الدنيا سرعان ما تزول. ان اتت بغير طاعة الله او انفقت في غير طاعة الله او غيرت العبد الى طريق لا يحبه الله ولا يرضاه الله سبحانه وتعالى - [00:06:04](#)

قال الله سبحانه وتعالى واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لاحدهما جنتين. واضرب لهم هذا مثل مضروب لمن هل هو مضروب للمؤمنين؟ حتى يتبين لهم حقيقة الدنيا هل هذا المثل ضربه الله سبحانه وتعالى ليزداد المؤمن ايمانا ويزداد بصيرة بامر الدنيا - [00:06:21](#)

ولى هذا المثل مضروب لعيينة بن حصن ومن كان معه آآ من من مشركي العرب الذين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اطلب سلمان ومن معه حتى نجلس اليك - [00:06:44](#)

عيينة بن حصن من الاغنياء من الاثرياء وكان يأبى ويأنف بسبب ما اتاه الله عز وجل من المال ان يجلس مع رسول الله وحول رسول الله صلى الله عليه وسلم الفقراء والضعفاء - [00:07:00](#)

فهل هذا المثل مضروب للمؤمنين ليزدادوا ايمانا؟ ولا المثل مضروب للكافرين الذين عتوا وتمردوا؟ وتكون الاية مربوطة بقول الله وتعالى فيما قبل واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي - [00:07:14](#)

القولين واضح الدلالة وكلا القولين ماشي معنا المثل ده مضروب لكثير من شباب اليوم. اللي اغتره النهاردة بالعربية الجديدة والتليفون الجديد والبراندات الجديدة. الشباب اللي انشغل الدنيا واصبحت الدنيا كل حاجة بالنسبة له هذا مثل مضروب لهؤلاء - [00:07:31](#)

هذا مثل مضروب لهؤلاء. ده مثل مضروب للقرية او للبلد اللي جعلت الدين وراء ظهرها وسعت وراء الاحتفالات ووراء الفرق الموسيقية الشاذة والمنحرفة المضروب للمؤمنين علشان يزدادوا بصيرة بحال الدنيا. هذا مثل مضروب للكل. هو مضروب للمؤمن ومضروب للكافر - [00:07:51](#)

لذا جعل الله سبحانه وتعالى الكلام بقوله واضرب لهم ولم يحدد لنا من المراد بكلمة لهم او الضمير لهم يكون العمر عام فهو مثل مضروب لمن شغلته الدنيا. وهو مثل مضروب للمؤمن الذي وعى حقيقة الدنيا ليزداد بها وعيا - [00:08:17](#)

قال تعالى واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لاحدهما جنتين القصة هتدور حوالين الفصل الاول يحكي الله عز وجل فيه مدى الملك

والعطاء والثراء الذي اعطاه لاحد هذين الرجلين الفصل الثاني هي المحاورة بين هذا الثري وبين الفقير - 00:08:37
والفصل الثالث نهاية القصة نزول العذاب على الجنتين وهنا ربنا سبحانه وتعالى قسم لنا القصة لثلاث محاور اصلية. يا ريت نركز بقى
فيهم بصورة طيبة علشان نقدر نستوعب ماذا يريد الله سبحانه - 00:09:00

وتعالى من هذه القصة. واضرب لهم مثلاً رجلين من الرجلين. قيل ودي رواية عن ابن عباس رضي الله عنه انه روي عن قتادة وروي
عن مجاهد قيل ان هذين الرجلين كانا ابن ملك من ملوك بني اسرائيل - 00:09:16
وكان هذا الرجل آآ وكان هذين الرجلين احدهما صالح مؤمن زاهد في الدنيا يعلم حقيقة الدنيا جعل امواله لله سبحانه وتعالى وبين
اخر ملأ الدنيا ثراء وملأ الدنيا غنى ولا المثال ده مضروب برضه لناس من قريش؟ لناس من قريش - 00:09:32
وبعض اهل التفسير رجحوا ان يكون المثل في الرجلين لناس من اهل مكة. لناس من اهل مكة. ليه؟ قالوا علشان يكون الواضح جدا
بالنسبة لاهل مكة لان هم لما يشوفوا قدام عندهم هذا الغني الثري وهذا المؤمن التقى وكيف تعامل الله مع الاثنين يزداد الايمان في
قلوب المؤمنين - 00:09:56

ويعتبر ويتعظ اهل الكفر والعياذ بالله. واضرب لهم مثلاً رجلين جعلنا لاهدهما جنتين جنتين من اعناب الجنة هي البستان. واذا وصف
الله عز وجل البستان بكونه جنة فهذا يدل على امرين. يدل على اتساع هي ضخمة - 00:10:19
جدا مترامية الاطراف وانها حوت كل انواع الثمار. لان الجنة لا يقال لها جنة الا اذا تعددت ثمارها. فتخيلوا بقى معي كل كلمة ربنا
وتعالى سيذكرها الان وازاي ان كل كلمة لها تعبير لما ربنا يقول لنا جناتيم يبقى اذا مساحات ضخمة وشاسعة انت شايف بعينيك يعني
- 00:10:39

اخر عينيك جابية مد البصر ولم تنتهي آآ حدود الجنتين وتشوف انواع اللوان والثمار على في هذين الجنتين. جنتين يعني وصف
الجنتين ايه؟ قال الله عز وجل ولك ان تتخيل ان الاعناب بيكون لها عرش - 00:11:02
علشان بتجري عليها آآ الغصون بتاعة شجرة العنب ويبدأ ينزل العنب بالوانه المختلفة الاحمر والاصفر والاخضر واللوان الاخرى التي
لا نعلمها يبقى اذا لها عروش لها عروش ابتداء. هذه العروش يتدلى منها تتدلى منها الاعناب - 00:11:25
قال تعالى وحثنناهما الحث هو الاحاطة يبقى اذا انا عندي جنة وليكن مثلاً زي المكتب ده داخل هذا المكتب اشجار العنب لها عروش
لها عروش يتدلى منها تتدلى منها الاعناب بالوانها - 00:11:44
تعال وحثنناهما الحث والاحاطة. وعلى الاطراف هكذا النخل فلکم ان تتخيلوا ان الانسان لو نظر الى اعلى الجنة يرى اولاً الدرجة
الاولى النخل بما فيها من الوان الاصفر والاحمر والاسود والبني ما فيها من الوان اللوان التمر من من اعلى - 00:12:03
ينزل درجة فيرى فيها الوان مختلفة من الاعناب قال تعالى آآ جعلنا آآ جنتين من اعناب وحثنناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعاً. وتحت
بقى خالص المرحلة الاخيرة تحت خالص جعلنا بينهما زرعاً جمعه الله سبحانه وتعالى ليوضح لنا ان الزرع في ارض الجنتين -

00:12:30
زروع مختلفة وانواع متعددة لذا كان الامام الماوردي رحمة الله سبحانه وتعالى يعلق على هذا الوصف فيقول فهل رأيت اجمل من
هذا فالثمار تراها في اعلى وتراها في اسفل تخيل انك تبص باعلى نظرك ترى التمر وترى البلح على على النخيل - 00:12:55
تنزل بعينك درجة ترى الاعناب بالوانها واشكالها. تنزل درجة ترى الزروع في الارض باشكالها وانواعها اذا هذه الجنة جمع فيها من كل
انواع الثمار قال تعالى كلنا الجنتين انت اكلها - 00:13:19

ولم تظلم منه شيئاً فاظلم هنا بمعنى تنقص او تنقص كل شجرة من هذه الاشجار اعطت من الثمار ما كان يتمنى الرجل وما نقصت من
امانه شيئاً. يبقى الراجل ده عنده واقع هو شايفه بعينه - 00:13:37
وعنده امانى بيتمنهاها يتمنى ان كل شجرة من هذه الاشجار تأتي باعلى قدر ممكن من الثمار وفي وقت الحصاد نظر الى هذه الاشجار
ونظر الى هذه الثمار وبالفعل كل شجرة اعطته ما تمتن وخذوا بالكم ان الله - 00:13:57
سبحانه وتعالى ذكر لنا كلمة تظلم منه شيئاً اشجار لا تظلم ولكن ذكر الله عز وجل هذا الفعل للاشجار ليتناسب مع فعل هذا الرجل لانه

كان ظالم. لذا قال الله سبحانه وتعالى بعدها ودخل جنته وظالم لنفسه - [00:14:15](#)

ويكأن الله سبحانه وتعالى يقول الكائنات التي لا تشعر ولا روح فيها. يعني مش كائنات مش كائنات تعقل وتعني لم تظلم وهذا الانسان الذي ميزه الله عز وجل بالعقل كان ظالما - [00:14:37](#)

شوفوا سبحان الله المفارقة بين اللفظتين. ولم تظلم منه شيئا. وفجرنا خلالها نهرا وفجرنا خلالها نهرا شوفوا انزل مستوى من مستويات رؤية العين ما يجري على الارض المستوى الاول النخيل وما فيها - [00:14:53](#)

المستوى الثاني اعناب وما فيها المستوى الثالث الزروع وما فيها وهنا ربنا سبحانه وتعالى يقول وفجرنا بالتضعيف هكذا. اذا لم يكن تفجير واحد. ولم يكن نهر واحد يجري في الارض. وان كان عندما كانت انهار كثيرة تجري في هاتين - [00:15:13](#)

كما قال الماوردي رحمة الله عليه التفجير دلالة على التعدد ودلالة على الكثرة. لما اقول مسلا آآ يعني لما مثلا مزقت الورقة يبقى انا عملت كده ده تمزيق او ده قطع. ده اسمه كده انا قطعت الورقة. انما لما اعمل كده اهو - [00:15:33](#)

كده ده كله اسمه ايه؟ ده اسمه تقطيع اصبحت اشياء كثيرة جدا. اصبحت اوراق كثيرة جدا. فلما ربنا سبحانه وتعالى يقول لنا وفجرنا خلالها نهرا يبقى التفجير هنا التفجير وهنا التفجير وهنا تفجير وهنا تفجير - [00:15:53](#)

ده دلالة على كثرة المياه اللي موجودة والانهار التي تجري داخل هاتين الجنتين. ادي واحدة وده في معنى اخر. ده فيه معنى اخر ان هذه الارض لما تتوفر فيها المياه بهذه الصورة فهي من اخصب انواع الارض - [00:16:12](#)

وهذا يدل على ان ثمار هذه الارض من اوفر انواع الثمار. كل كلمة في كتاب الله سبحانه وتعالى لها معنى قال تعالى وكان له ثمر وكان له ثمر هنا ربنا يقول لنا وكان له ثمر. ما المقصود بالثمر - [00:16:29](#)

من قرأ بالفتح ثمر من قرأ بالفتح ثمر قالوا ان ما عطف الله سبحانه وتعالى بذكر الثمر بعد ذكر الاشجار دلالة على تنوعه ثمر ثمر جمع ومن قال ومن قرأها ثمر بقى لها معنى ثاني خالص - [00:16:48](#)

في قراءة من قرأ آآ ثمر على بضم التاء والميم وكان له ثمر قالوا الثمر ها هنا لها معنى ثاني خالص ايه بقى معنى السمر؟ القول الاول كان له سمر قالوا هو الذهب والفضة - [00:17:09](#)

يعني ربنا سبحانه وتعالى بعد ما ذكر لنا حال الجنتين بعد ما ذكر لنا حال الجنتين ربنا سبحانه وتعالى وضح لنا ان هذا رجل لم يكن ماله فقط في الجنتين. ده كان له ثمره اي كان عنده ذهب وفضة كثيرة - [00:17:27](#)

القول الثاني الثمر هي اصناف الاموال واموال اللي كانت موجودة لو الاية موجودة عند العرب يبقى اصناف الاموال الحقيقية عند العرب الابل والبقر والغنم من اصناف الاموال كما قال غير واحد من اهل التفسير. وهنا تقعد بقى تتخيل ايه المال اللي ربنا اداه له؟ ايه بالبقر غنم؟ ممكن. اموال - [00:17:46](#)

ذهب وفضة ممكن. وكان له ثمر يبقى هنا ربنا سبحانه وتعالى بيدي لك العنصر الثاني او النعمة الثانية التي اتاها الله عز وجل هذا الرجل. فعندنا نعمة الجنتين والجنتين فيهم من - [00:18:09](#)

نعم ما لا يعد ولا يحصى كلمة سمر هذه النعمة الثانية وهي مليئة ايضا بالنعمة من من صنف الاموال والعطايا قال وكان له ثمر وقال لصاحبه وهو يحاوره ان يجادله انا اكثر منك مالا واعز نفرا - [00:18:24](#)

ووضح الله عز وجل في كلام هذا الرجل ان الذهب والفضة اللي هو الثمر او اصناف المال ما كنتش قليلة ده كانت كثيرة تملأ اذا كانت ابل وبقر وغنم فهي تملأ بين الاودية - [00:18:43](#)

وان كان الذهب وفضة فهي كثيرة لا تعد ولا تحصى وانا اكثر منك مالا. يبقى النعمة الاولى لجنتين. النعمة الثانية الثمر. النعمة الثالثة المال. طب والنعمة الرابعة؟ واعز نفرا. قالوا ما معنى اعز نفرا؟ ما معنى اعز نفر - [00:18:57](#)

القول الاول قوله كان عنده عبيد كثير وعنده عبيط كثير وده مهم جدا لان الذي سيرعى المال والذي سيرعى الجنتين ونحو ذلك هم هؤلاء العبيد. فهو لا يتعب ولا يكد ولا يعني - [00:19:15](#)

يصيبه هم او غم في شأن تدبير الجنتين ليه؟ عنده عبيد بيدبروا هذا الامر. وهو قاعد في البيت تأتية الاموال رغدا من كل مكان او

اعز نفرا اي ابناء من الله عز وجل عليه بنعمة الذرية والابناء عنده ابناء كثير - [00:19:33](#)

القول الثالث هي العائلة والحسب والنسب الشريف سبحانه الله! ده ربنا بيذكر نعم اتاه الله عز وجل هذا الرجل وكل نعمة مليانة نعم. يعني الجنتين منظر بهيج منظر بهيج وربنا سبحانه وتعالى وضح لنا الشكل كده النخل من فوق الاعناب من تحت الثمار وتفجير الانهار - [00:19:54](#)

دي معنى. معنى الثمر وانواعها وتعددتها وبعد كده اكثر مالا. ده دلالة على ان معنى الثمر مش مش قليل. ده كثير ومع ذلك اعطاه الله عز وجل الابناء واعطاه الله عز وجل عبيد واعطاه الله عز وجل الحسب واعطاه الله عز وجل النسب والعائلة القوية الشريفة - [00:20:22](#)

والطعام والشراب زينة للانسان الاولاد زينة للانسان الارض والمال زينة للانسان. العائلة القوية زينة للانسان وفي نفس الوقت اذا نزل على الانسان مصاب اكثر شيء بيهون على انسان هذا المصاب او يزيل هذا المصاب عن الانسان انه يكون عنده عيلة قوية انه يكون عنده مال ان يكون عنده وهكذا يعني لو ان انسان مرض - [00:20:45](#)

وعيلته كلها مليانة اطباء. خلاص يعني الاطباء هيخلصوا الامور ولو ما فيش في عيلته اطباء وبعمل خلاص هييجيب افضل اطباء الله! ده الاية بتقول لنا ان هذا الرجل اوتي من متاع الدنيا اوتي من متاع الدنيا ما يجعله يعيش حياة سعيدة - [00:21:11](#) هنيئة مريئة لا هم فيها ولا غم ولا خالص. طيب اذا اتى الله عز وجل الانسان مالا او اتاه نعمًا بالمقابل واحد يشكر الله سبحانه وتعالى عليها اتنين يسخر يخرج حق الله عز وجل منها - [00:21:31](#)

ثلاثة يسخرها في خدمة ذوي الحاجات. اربعة يتواضع لله سبحانه وتعالى بها دي العبوديات الاربع قصاص النعم لما ربنا سبحانه وتعالى بيعطيها للانسان. ولكن احنا فوجئنا ان هذا الرجل لم يكن هذا حاله - [00:21:52](#)

فما شكر لله بل كفر به وما تواضع لله بل ازداد كبرا وعتوا ما اخرج حق الفقير والمساكين؟ لا ده تمرد على الفقراء والمساكين بهذا الحق وازداد كبر وعجبا وعلو في الارض - [00:22:11](#)

قال الله سبحانه وتعالى وهو يحاوره الحوار هنا كان عن ايه الحوار ان الاخ المؤمن او الرجل المؤمن بيتناقش مع هذا الرجل بالايمان والكفر او يتناقش معه في الايمان بالاخرة او عدم ايمانه الايمان بها - [00:22:31](#)

او يتكلم معه عن حقيقة القيم وده دور العلماء حضور العلماء ودور الناصحين يا اخوانا بعض الدعاء الى الله سبحانه وتعالى يقول لك احنا خرينا من الناس الغلابة سيب الناس الاغنيا اللي فوق دول يولعوا الناس دي ما بتستجيبش اصلا - [00:22:52](#)

يا جماعة وفيين دور العلماء اللي انتم بتقرأوه في قصة قارون وفيين دور هذا الرجل الناصح اللي بينصح هذا الرجل الغني الثري انتم فيين من الكلام ده ليه؟ دعوتنا تكون لهؤلاء كما ان دعوتنا ايضا للفقراء والمساكين. دعوتنا تكون للجميع - [00:23:10](#)

قال تعالى ودخل جنته وهو ظالم لنفسه. وهنا بعد ما ربنا سبحانه وتعالى ذكر صنوف العطايا التي اعطاها لهذا الرجل ولك بقى انك تتخيل بقى الان تتخيل بقى الان لو اجرينا الكلام ده على علينا في زمنا واحد عنده اراضي مسلا مستصلح اراضي في الصحرا - [00:23:28](#)

ميت الف فدان ميتين الف فدان خمسميت الف فدان انواع متعددة وبينزل كده يبص في الجنانين بتاعته حاجة مبهجة ويطلع من الجنانين يلاقي اولاده موجودين بيديروا الامر ده كله ويطلع من ده - [00:23:48](#)

يلاقي بقى آآ يستقبل عيلته ويطعمهم من ثمار هذه الجنة العيلة الكبيرة العريضة ويشوف الخدم وهم بيخدموا الناس وشف الاموال والعطايا اخضع لا يظلم نفسه قال تعالى ودخل جنته وهو ظالم لنفسه - [00:24:08](#)

بالكبر والعشب انسان بقى متكبر خلاص العطايا جت له فازداد كبرا وعشبا قال ما اظن ان تبديد هذه ابدًا وما اظن الساعة قائمة ولئن رددت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا - [00:24:30](#)

قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا وهنا امر عجيب آآ امر انقلاب القيم لما الدنيا بتسيطر على قلب الانسان انقلاب القيم - [00:24:48](#)

لما الدنيا بتشغل الانسان فهذا الانسان الدنيا جعلته متكبر معجبا بنفسه زي بالزبط قارون لما قال انما اوتيته على علم وزي بالزبط
فرعون لما قال اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي؟ وازاي بالزبط عاد؟ لما قالوا لما قالوا من اشد منا قوة - [00:25:06](#)
ودي مشكلة الدنيا لما بتنتفتح على انسان. ودي اول مشكلة تصيب الانسان بنوع من انواع الكبر والعشب اتنين اتنين تجعل الانسان
ينسى تماما الآخرة ينسى تماما الآخرة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وان الله عز وجل ليغض - [00:25:28](#)
كل عالم بالدنيا جاهل بالآخرة عالم بالدنيا جاهل بالآخرة حمار بالنهار جيفة بالليل هو في الدنيا عالم بها جدا. بس الآخرة نساها. دي
طبيعة الدنيا. ان هي بتتمسل الآخرة قال النبي صلى الله عليه وسلم اقتربت الساعة ولا يزداد الناس من الدنيا الا حرصا. ولا من الله الا
بعدا. نسوا الآخرة تماما - [00:25:50](#)
قال وما اظن الساعة قائما ولئن رددت الى ربي اي رب هذا اي رب هذا الذي تؤمن به وقد كفرت به هذا الرب الذي كفرت اصلا به. انت
لا تؤمن اصلا بهذا الرب - [00:26:15](#)
وهو في نفس الوقت يقول وما اظن الساعة قائمة. انا انا موقن ان ما فيش حاجة اسمها اصلا ساعة اصلا. ولا حاجة اسمها قيامة وفي
نفس الوقت يقول ولئن رددت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا - [00:26:31](#)
ولو رجعت لربي اللي هو كفر به اصلا والساعة اللي هو كفر بها اصلا لاجدن خيرا منها منقلبا والانسان يعلم يقينا ان هذا الرب لا يجد
الانسان عنده خير المنقلب - [00:26:45](#)
الا بالايمان والعمل الصالح لا يجد عنده جنة الا بما قدم في الدنيا من اعمال صالحة. وهذا لم يفعل هذا ولكنها الاماني وده المرض
التالت وده المرض التالت اللي بيصيب دايم اهل الدنيا اللي انشغلوا بها - [00:27:03](#)
انه انه يبقى عنده غرور واغترار بهذه النعمة. طالما ان الله اعطاني كل هذا في الدنيا فهذا لما لي من مكانة عند الله سبحانه وتعالى. انا
مكانتي عند ربنا كبيرة اوي - [00:27:21](#)
ودي الكلمة اللي قالها كل من اتاهم الله مال من اهل مكة قال الله سبحانه وتعالى ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده يحسبه ان
ما له اخلده قال الله سبحانه وتعالى - [00:27:34](#)
اعذرني ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا ممدودا. مالا ممدودا وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا ثم يطمع ان ازيد يزن ان انا هديله
زيادة في الدنيا وساعطيه الزيادة في الآخرة - [00:27:52](#)
افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا واطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا هؤلاء اللي ربنا بيديهم المال فالمال ده بيديهم
نوع من انواع الغرور ان هو طالما ربنا سبحانه وتعالى اعطاني في الدنيا يبقى اعطاني لعلو مكانته عندي - [00:28:06](#)
كما قال قارون انما اوتيته على علم. اي لان الله يعلم. لان الله يعلم انني من افضل الناس وده المرض التالت لما الدنيا بتقبل على
الانسان فيظن ان ان ربنا سبحانه وتعالى طالما اعطاه الدنيا يبقى له مكانة عند الله. والنبي صلى الله عليه وسلم كسر هذا المبدأ وقال
ان الله يعطي الدنيا - [00:28:29](#)
من يحب ومن لا يحب قال له صاحبه هنا دور الانسان الداعية الى الله دور الناصح اللي بيعيد القيم مرة تانية للصورة الصحيحة
وبيربي على المبادئ وبيكسر كل مرض موجود في قلب كل انسان مريض - [00:28:54](#)
قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب لما كل هذا الكبر ولم كل هذا العشب؟ وانت من تراب البيان الحقيقة من ليه
اختار النطفة لقذارتها بتتكبر ليه - [00:29:13](#)
ده انت اصلك تراب خلق الله ادم ليه ؟ ده انت اصلك اصلا نطفة قذرة انت اصلك نطفة قذرة ده يكسر الكبر والعشب اللي موجود عند
هذا الرجل ثم سواك رجلا ونسب الفعل لله سبحانه وتعالى - [00:29:36](#)
هذا الرب والاله الذي سواك رجلا اللي انت كفرت به وهذا يبين له ان هذا العطاء انما من عند الله من باب اولي ان تشكر ربك على هذا
قال لكنه الله ربي ولا اشرك بربي احدا. ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله - [00:29:57](#)
ان ترني انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربي ان يؤتيني خيرا من جنتك ودي القيمة اخرى قيمة اخرى فيما بيصححها عند هذا الرجل

وانا قلت لكم دايمًا ان اهل الدنيا بيقبلوا اوي على الدنيا فيدخلوا الدنيا ورا ضهرهم - [00:30:20](#)

اللي يتضح من كلام هذا الرجل المؤمن انه بيعكس له القيمة لا لا هذه الدنيا هي دار عمل الدنيا دي وسيلة للآخرة الدنيا دي مزرعة للآخرة الدنيا دي احنا لن نخلد فيها - [00:30:37](#)

ولكن آآ احنا احنا نستغلها هي قنطرة نمر من عليها للآخرة واذا كنت انت معجب بدنياك انا عندي اهم حاجة عندي الآخرة قال تعالى آآ فعسى ربي ان يؤتيني خيرا من جنته. قال بعض اهل التفسير في الدنيا - [00:30:53](#)

وقال بعضهم الآخرة. وقال المحققين من اهل التفسير ما عن الدنيا. انما عن الآخرة. لان المؤمن يعلم ان الخير الحقيقي انما يكون في الآخرة ويتسلى عن فقد الدنيا بذكر الآخرة. كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في شأن الخمر هي - [00:31:12](#)

لهم في الدنيا ولنا في الآخرة. ويقول في الشأن الحريج هي هو لهم في الدنيا ولنا في الآخرة قال تعالى ويرسل عليها اي على جنتك حسبانا ما معنى حسبانا قال ابن عباس نار - [00:31:32](#)

نار تنزل من السماء فتحرقها كما حصل مع اصحاب الجنة اللي ربنا ذكر قصتهم في سورة الكهف في سورة آآ القلم وطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون فاصبحت كالصريم. ان فيه نار تنزل من السماء فتحرقها. وده القول الاول - [00:31:49](#)

القول الثاني يرسل عليها حسبانا من السماء قالوا هي نوازل السماء كالبرد الشديد البرد الشديد ينزل يتلف يتلف كل هذه الثمار الموجودة في الجنة وبعض اهل التفسير قالوا حسبان هنا من الحساب - [00:32:08](#)

من الحساب اي ان الله عز وجل ينزل عليها حسابا على وفق عملك فتصبح صعيدا زلقا. ايه صعيدا زلقا؟ صعيدا اي ملساء هل يقصد بالصعيد من هنا؟ الارض الملساء الارض الحجارة التي لا تثبت ذرعا - [00:32:27](#)

ولا الارض الملساء التي لا شئ فيها اصلا؟ ده دلالة ان الزرع اللي فيها كله باد باد الزرع خلاص وزلقا هي الارض التي لا تثبت عليها قدم قال الماوردي رحمة الله عليه وهي اخبت انواع الارض. اخبت انواع الارض. الارض السعيد الزلق - [00:32:48](#)

او يصبح ماؤها غورا يفكروا ويفكروا اولا تصبح صعيدا لا شئ عليها. النخيل المحيط بها ولا اشجار الاعناب ولا الثمار اللي في الارض كل ده هيروح وحتى الماء اللي ربنا كان منذ قليل يقول فجرنا خالهما نهرا خلاص ما عدش تفجير - [00:33:09](#)

بل يصبح ماؤها غورا. يعني ايه غورا؟ بعيد المنال. يغور في باطن الارض. بيتعد تماما عن عن ايد الانسان. لا يستطيع ان يجلبه. فراحت الارض وراحت المياه. يعني ممكن الارض لو لو بارت وجود الماء نعيد استصلاح الارض مرة ثانية. لأ - [00:33:32](#)

فيه سمر ولا عاد فيه ماء اصلا قال او يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا. قال تعالى وهنا بينتهي الفصل الثاني فصل المحاورة علشان ننتقل للفصل الثالث. وهو اسوأ انواع الفصول - [00:33:52](#)

وهو انذار من الله سبحانه وتعالى لكل من اتاه الله عز وجل الدنيا فلم يتق الله فيها لكل من زادته الدنيا كبر وعجبا وعلوا في الارض لكل انسان لم يجعل الدنيا في خدمة اهل الفقر والمسكنة - [00:34:10](#)

هذا التحذير لكل انسان شغلته الدنيا عن ربه. او شغلته الدنيا عن آخرته. او هذه الدنيا جعلته يتكبر او يعلو في الارض بغير الحق قال الله سبحانه وتعالى واحيط بثمره - [00:34:27](#)

كلمة احيط بثمره دي توضح لنا ان العقوبة لما نزلت من السماء ما تركت شيئا ما تركت شيئا بيقول لك ايه احنا احنا احاطنا بالمتزاهرين يعني احنا خلاص احاطنا بهم من كل مكان ما حدش هيفلت. احنا احاطنا بالمجرمين - [00:34:41](#)

خلاص احنا هطلب بهم من كل مكان ما حدش يفلت او يقول لك احنا احنا احاطنا بالمرض والمصابين في دائرة معينة احنا احاطنا بعدونا في مكان معين احاط الله بهم - [00:35:02](#)

فلما احاط الله سبحانه وتعالى بالثمر اول حاجة الاحاطة بالثمر هلك كل الثمر اشجار دور العنب واحيط بثمره جاءت جمعا علشان يوضح لنا ان كل ثمرة احيط بها داخل هذه - [00:35:20](#)

الجنة قال تعالى بعدما نزلت العقوبة الجنة الجنتين اتنين اصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها. دي العقوبة الثانية. يعني اصبح يقلب كفيه قال اهل التفسير لها معنيان المعنى الاول ان يقلب كفيه هكذا ندما - [00:35:45](#)

وحسرة وبعضهم قال انما جرت آآ جرى اللسان العربي ان يقول آآ آآ اصبح يقلب كفيه اذا فقد الانسان كل ما كان في يديه والمعنى ده يودينا بسرعة بسرعة ان الثمار خلاص هلكت - [00:36:11](#)

والثمر المال والذهب والفضة وكل ده كمان راح والمشكلة هنا ان المال لما فقد ربما لما تفقد الجنة بسبب الافة اللي نزلت عليها من السماء انا لو معي مال انا هعيد ثاني الكرة وازرع الارض - [00:36:33](#)

ربنا يقول لك لأ كما ان الافة السماوية نزلت على الجنة اهلكتها. فنفس الكلام كل ما كان في يديه من مال ابل بقر غنم ذهب ضد عطاءات دنيوية كل ده كمان فقدته هذا الرجل - [00:36:55](#)

كل ده ضاع كل ده ضاع قال تعالى فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها. وهي خاوية على عروشها. يعني ايه بقى خاوية على عروشها؟ لو في اول المجلس قلت لكم ان الجنة لها تقريبا عرشين - [00:37:11](#)

العرش الاول اللي هو السقف الاول بتاع الاعناب والسقف الثاني من فوق بتاع آآ النخيل لما ربنا سبحانه وتعالى يقول وهي خاوية على عروشها. ده معنى ان السقفين دول وقعوا - [00:37:31](#)

بمعنى ايه؟ ان مش الزرع اللي تحت بس هو اللي مات لا ده النخل كله وقع والاشجار كلها وقعت لان ممكن الافة لما بتصيب ثمر ما فيش مشكلة. الشجر طالما موجود - [00:37:47](#)

هنزرع ثاني ويطلع شجرة المانجة مثلا لتقريب المثال. شجرة المنجة لو نزلت افة المنجة باظت الموسم ده. الشجرة موجودة هتعيد الثمرة السنة الجاية الموسم الجديد ولكن العقوبة الثالثة ربنا يقول لك - [00:38:04](#)

وهي قوية على عروشها. مش الثمرة بس اللي فقدت الاشجار نفسها الاصول نفسها هلكت وذلك غاية الخسران. كما قال اهل التفسير ان مش الثمار بس اللي وقعت في عندنا في الفقه كتاب كبير قوي في البيوع اسمه كتاب الجوائح - [00:38:19](#)

لو واحد باع سمرة بستان وجاءت جائحة دودة افسدت الثمار او برد شديد افسد الثمار. اسمه الجوائح بيقولوا ان اشد انواع الجوائح مش الجوائح اللي تفسد الثمرة ولكن الجوارح التي تفسد الشجرة تفسد الاصل - [00:38:42](#)

ربنا يقول لنا هنا والاصل كمان فسد ولعت فيه والارض خربت والثمار ضاعت والاشجار الاصول ماتت والمياه راحت والاموال انتهت ده كل شيه اعطاه الله عز وجل له انتهى يا رب سلم يا رب - [00:39:02](#)

اللهم انا نعوذ بك من فجاءة نقمتهك وزوال نعمتهك وتقلب عافيتهك ويقول يا ليتني لم اشرك بربي احدا ندم في وقت لا ينفع فيه الندم حد يقول لي يا شيخ بعد ازلك - [00:39:28](#)

اقول له خير يقول لي وربنا بيتكلم على النعم اللي اعطاها له قال ان الجنسين نعمة والاموال كانت نعمة فين الاهل والعشيرة واعز نفرة فمممكن الانسان في وقت بلاؤه العيلة والعشيرة والاهل والاصحاب يقفوا جنبه يخلوه يرجع ثاني قوي - [00:39:50](#)

حتى دي ربنا اتكلم عن العقوبة اللي نزلت فيها قال تعالى ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا واهله في الوقت ده هل يا ترى الافات لما نزلت اهلكتهم هم كمان - [00:40:17](#)

ما عدش حد يساعده او يخرججه من المحنة اللي هو فيها هل يا ترى ان الناس دي شافت المحنة هذه نزلت عليه فتخلوا عنه ويكون هذا من اشد انواع البلاءات اللي تصيب الانسان الا يجد - [00:40:32](#)

ظهر او عضدا او سندا في وقت محنته يقول لنا حتى هؤلاء ما استطاعوا. اول معنى الذي ذكره ايضا اهل التفسير ان من شدة المحنة ومن شدة البلاء لا يستطيع احد ان يفعل - [00:40:47](#)

مع هذا الرجل شيه يا رب سلم يا رب كل شيه سلب ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا تخيلوا واحد ينظر لاولاده وقد فقدهم ولماله وقد فقد - [00:41:02](#)

ولجنته وقد فقدوها وكل شيه فقدته هو غير قابل انه يرجع مرة ثانية حتى الاهل ما وجد منهم مصير ولا معيننا قال تعالى هنالك الولاية لله الحق الولاية هنا او الولاية هنا - [00:41:24](#)

اي نصره الله سبحانه وتعالى لهذا المؤمن الذي تكبر عليه هذا الانسان او هنالك الولاية اي الكل يتولى الله عز وجل يوم القيامة ويؤمن

به او الولاية هنا تأتي بمعنى النصره - 00:41:48

هنالك الولاية لله الحق نصره الحقيقية النهاردة مش هتكون ابدًا في المال ولا في الجنتين ولا في الانهار المتفجرة ولا في العشيرة ولا في الاولاد. النسخة الحقيقية من عند ربنا سبحانه وتعالى - 00:42:06

هنالك الولاية لله الحق هو خير ثواب وخير عقبة. وهنا تنتهي القصة وتيجي بعدها بقى مباشرة آآ زي ما قلت لكم دايمًا الصدمات الكهربائية الامور المستفادة الامور المستفادة من هذه القصة. واحد - 00:42:19

ان يعلم الانسان حقيقة الدنيا. ان يعلم الانسان حقيقة الدنيا. وان هذه الدنيا زائلة. وانها فانية. وانها يعني لا ينفع الانسان في الاخرة شيئًا الا اذا امن العبد بربه وجعل هذه الدنيا قربة لله سبحانه وتعالى. واضرب لهم مثل الحياة الدنيا - 00:42:36

ربنا بيقول لنا خدوا بالكُم ان المستفاد الاول من القصة ان انتم تعرفوا حقيقة الدنيا ما تشغلكمش ما تشغلكمش الدنيا دي عن ربنا ولا اتغير في اخلاقهم ولا في سلوكياتكم فتجعلكم تتكبرون على الناس - 00:42:56

ولا تنسيكم ربكم ولا تنسيكم اختركم. فالدنيا بسرعة بتزول. مهما كانت الدنيا مهما كانت الدنيا فدي اول اول يعني اول امر يستفاد من القصة. اول امر مستفاد من القصة. واضرب لهم مثل الحياة الدنيا. يبقى القصة علشان ده هو ده المستفاد - 00:43:10

واضرب لهم مثل الحياة الدنيا. قل لاهل مكة يا محمد صلى الله عليه وسلم الذين حاربوك الذين حاربوك وحولوا قتلك وحولوا ايدائك لا يغتر بهذه الدنيا التي اتاها الله عز وجل آآ اعطاهم الله عز وجل اياه. اوعى تغتروا بده - 00:43:29

اوعوا تغتروا ده. في لحظة بتزول في لحظة بتزول ماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض واصبح هشيمًا تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقدرا. اوعى تغتر بالدنيا. اتنين المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات - 00:43:47

خير عند ربك ثوابا وخير املا المال والبنون زينة الدنيا اوعى يشغلوك عن ربنا سبحانه وتعالى. ربنا هنا بيوضح خد بالك ان وانت على الطريق فيه مشغلات واحد الدنيا اعرف حقيقتها. المال والبنون. زينة فقط للحياة الدنيا. وفي الحقيقة هي دي بقى القيمة. الباقيات

الصالحات خير عند - 00:44:06

وربك ثوابا وخير امر. ما هي الباقيات الصالحات خمس اقوال لابن عباس رضي الله عنه. الباقيات الصالحات هم الصلوات الخمس الصالحات كلمة التوحيد لا اله الا الله الباقيات الصالحات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - 00:44:27

الباقيات الصالحات العمل الصالح يقدمه العبد شوفوا سبحان الله كل هذه الاقوال ماشية في دائرة واحدة. ماشية في فلك واحد ان الباقي لك هي طاعة الله سبحانه وتعالى. ده ربنا بيقول للتاجر اللي ما بيقفلش المحل ساعة الصلاة ومشغول بتجارته وسايب الصلاة

دي زينة - 00:44:45

تزول والباقي الصلاة. ربنا بيقول للشباب المنشغلين بالنواصي والمباريات والبطولات والدوريات هذه زينة سرعان ما تزول عليكم بالباقيات الصالحات. الناس اللي بتضيع الصلوات عشان الماتشات عليكم بالباقيات الصالحات ربنا سبحانه وتعالى بيقول للبنات

المشغولة بالزينة واللينسيز والايلاينر ومش عارف وايه وايه وايه. وضيعوا اذكارهم وضيعوا عبادتهم لله. الباقي - 00:45:04

الصالحات خير عند الله سبحانه وتعالى. ربنا بيقول للموزف العادي او للمدرس العادي اللي بالنهار في المدرسة وبالليل في الدروس وضيع عبادته. الباقيات الصالحات خير عند ربك. مدرس فضل يشتغل لحد ما جمع ملايين وعمل لولاده فيلا تتحدث بها يعني الدنيا

كلها - 00:45:32

وقبل افتتاح الفيلا بيوم مات ماذا بقى له ده هينفع معه مجموعة ولا ينفع معه درس ولا يبقى معه الا الباقيات الصالحات. هي دي الحقيقة اللي لازم نفهمها ثم ذكر الله سبحانه وتعالى النصيحة الاخيرة - 00:45:52

وهي ابراز حقائق الاخرة اللي الدنيا بتشغل الناس كتير قوي عنها. قال تعالى ويوم نسير الجبال وترى الارض الارض بارزة. وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا وعرضوا على ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة - 00:46:10

اللي معكم فلوس ولا معكم هدوم براندات ملابس براندات ولا معكم اراضي ولا معكم عقارات ما هي دي كلها زينة راحت النافع في اليوم ده ايه؟ الباقيات الصالحات - 00:46:30

قال تعالى بل زعمتم ان لن نجعل لكم موعدا. الدنيا لما بتدخل على الناس وتنسيهم الآخرة. قال تعالى ووضع الكتاب فتاوى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا - [00:46:47](#)

ولا يظلم ربك احدا. الظلم جه ثلاث مرات ولم تظلم منه شيء الجنة ودخل الجنة هو ظالم لنفسه ولا يظلم ربك احدا وهنا ربنا جمع ما بين الظلم في سلوك الجنة وسلوك الانسان علشان يقول سبحانه الله الذي لا يعقل ما زلمش. انما الانسان هو اللي ظلم - [00:47:10](#)

الظالم يوم ما قدم الدنيا على الآخرة ظلم يوم ما قدم الدنيا على ربنا ظالم يوم مقدم الدنيا على الباقيات الصالحات. الصورة بتقول لنا لأ سيبوكم بقى من الدنيا شوية فوقوا لربنا سبحانه وتعالى - [00:47:32](#)

الدكتور اللي في المستشفى الصبح وفي العيادة بالليل وبقي له سنين مش عايز يروح يحج ما حجش اصلا ليه؟ علشان مشغول. والله العظيم والله العظيم انا حجيت في سنة من السنين مع رجل اعمال كبير جدا كبير جدا - [00:47:47](#)

رجل الاعمال ده عنده شركات سياحة والكلام ده يوم عرفة بعد خطبة عرفة والخطبة كانت مزلزة وجا لي قعد يشكرني انا بكيت بخيت في الخطبة يا شيخ وجالي بيقول لي عارف يا شيخ - [00:48:02](#)

انا لفيت كل مدن العالم ما سبتش مدينة الا ودخلتها وسبحان الله اول مرة في حياتي احج وهو عنده ستة وسبعين سنة ستة وسبعين سنة ادي انموزج لي الدنيا خدته وبعده تمام عن الحج - [00:48:17](#)

ونموزج للشاب اللي شغال في مكة. شغال في مكة ومشغول بدنيتة. اركب مع سواق تاكس من مكة واقول له يا بختكم بالحرم يقول لي والله يا شيخ من خمسة وعشرين سنة ما دخلت الحرم - [00:48:37](#)

للتاكسي والشغل والعمل والدنيا. ادي الناس اللي مشغولة عن ربنا سبحانه وتعالى. ادي الناس المشغولة اعرف واحد حبيبي شغال في مكة من عشرين سنة عمل عمرة من عشرين سنة وما دخلش المسجد الحرام بعد ذلك. هي دي الدنيا بقى لما بتاخذ الناس وتشغلهم عن الباقيات الصالحات - [00:48:53](#)

حقيقة المشهد ده ان الدنيا والعطايا اللي ربنا اداها لصاحب الجننتين شغلته عن ربنا شغلته عن الآخرة شغلته عن الباقيات الصالحات علشان كده ربنا بيقول لنا في نهاية الايات خدوا بالكم. اوعوا الدنيا في يوم من الايام تشغلكم عن ربنا. تشغلكم عن الآخرة. تشغلكم عن الباقيات - [00:49:14](#)

ووضح ربنا سبحانه وتعالى لنا. واحد حقيقة الدنيا حقيقة الاموال والابناء. حقيقة الآخرة اللي فيها ربنا سبحانه وتعالى يقول ان انتم يوم القيامة تكونوا كل واحد منكم لوحده كما خلقناكم اول مرة لا شيء معه لا عقارات لا اموال لا دنيا. كل واحد لوحده اللي ينفعه في هذا اليوم الباقيات الصالحات - [00:49:35](#)

يختم ربنا سبحانه وتعالى الايات بقوله في المستفاد ووجدوا ما عملوا حاضرا ادي حقيقة الدنيا وادي حقيقة الآخرة وانت عليك تختار هتكون من ابناء الدنيا ولا من ابناء الآخرة ربنا سبحانه وتعالى يعلمنا - [00:50:00](#)

ان اللي بيسعى للآخرة بتوسع عليه الدنيا. واللي بينشغل بالدنيا وبينسى الآخرة بيضيع. نختم بهذا الحديث يقول النبي صلى الله عليه وسلم من كانت الدنيا همه شئت الله عليه شمله - [00:50:18](#)

وفرق عليه شمله وجعل فقره بين عينيه ولم يأتيه من الدنيا الا ما قدر له منها الناحية الثانية ومن كانت الآخرة همه جمع الله عليه شمله وجعل غناه في قلبه - [00:50:36](#)

واتته الدنيا وهي راغمة اللهم اجعلنا من ابناء الآخرة ولا تجعلنا من ابناء الدنيا اللهم اصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا آخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير - [00:50:54](#)

واجعل الموت راحة لنا من كل شر بفضلك وكرمك ومنك يا ارحم الراحمين. هذا صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

هـ - [00:51:11](#)